

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / ماجستير إدارة المشاريع



العنوان باللغة العربية

أثر استخدام برامج إدارة المشاريع في تحسين جدولة المشاريع وتقليل التكاليف في المؤسسات
بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

الاسم عبدالرحمن علي صهلولي

إشراف/ د فايز جراد

العام الدراسي: 2024

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1-1 مقدمة

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والتحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسات في إدارة مشاريعها بكفاءة وفعالية، أصبح استخدام برامج إدارة المشاريع ضرورة ملحة للتحكم في موارد المشروع وتحقيق أهدافه ضمن الإطار الزمني والميزانية المحددة، وتعد إدارة المشاريع من أهم العوامل التي تساهم في نجاح المؤسسات وتحقيق ميزة تنافسية في بيئة الأعمال الحديثة.

كما شهدت العقود الأخيرة تطور كبير في برمجيات إدارة المشاريع، حيث أصبحت هذه البرامج تقدم حلول متكاملة تساعد في التخطيط والتنظيم والمتابعة والتحكم في مختلف جوانب المشروع. وتتجلى أهمية هذه البرامج في قدرتها على تحسين كفاءة إدارة الموارد، وتنظيم المهام، وتحديد المسار الحرج للمشروع، وتوقع المخاطر المحتملة، مما يساهم في تقليل التكاليف وتحسين جودة المخرجات.

كما تعتبر أيضاً إدارة المشاريع من المجالات التي تلعب أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات، كونها تساهم في تنظيم وتنسيق الموارد والجهود لتحقيق نتائج محددة ضمن إطار زمني وميزانية معينة، وذلك مع تزايد تعقيد المشاريع وتنوعها، ليصبح من الضروري استخدام أدوات فعالة تساهم في تحسين الأداء وزيادة الكفاءة، في هذا السياق، تبرز برامج إدارة المشاريع كأداة رئيسية تساهم في تحسين جدولة المشاريع وتقليل التكاليف.

تتعدد فوائد استخدام برامج إدارة المشاريع، حيث تتيح هذه البرامج للمستخدمين إمكانية التخطيط الدقيق وتوزيع المهام بشكل فعال، مما يساهم في تحسين الجدول الزمني للمشاريع. فعلى سبيل المثال، يمكن لمديري المشاريع استخدام هذه البرامج لإنشاء مخططات جانت التي توضح

المراحل المختلفة للمشروع، مما يساعد في تحديد المواعيد النهائية ومراقبة التقدم، كما تساهم هذه البرامج في تحسين التواصل بين أعضاء الفريق، مما يعزز من التعاون ويقلل من الأخطاء الناتجة عن سوء الفهم أو نقص المعلومات.

وتلعب برامج إدارة المشاريع دورًا حيويًا في تقليل التكاليف، ومن خلال تحسين الجدولة وتوزيع الموارد بشكل أكثر فعالية، يمكن للمنظمات تقليل الفاقد وتحسين استخدام الموارد المتاحة، كما أن القدرة على تتبع التكاليف بشكل دقيق تساعد في تحديد أي انحرافات عن الميزانية المخصصة، مما يتيح اتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب.

من خلال ما سبق دراسة تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير استخدام برامج إدارة المشاريع على كفاءة جدولة المشاريع، من خلال تقييم دور هذه البرامج في تقليل التكاليف وتحسين إدارة الموارد، وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق برامج إدارة المشاريع، ودراسة التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني واستخدام هذه البرامج

وذلك من خلال استخدام منهجية قائمة على المزج بين الأسلوب الوصفي التحليلي، من خلال توزيع استبيانات بهدف جمع البيانات من عينة من المؤسسات التي تستخدم برامج إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية، ومن ثم تحليلها ببرنامج لتحليل الاحصائي من أجل التوصل إلى نتائج موثوقة وصحيحة.

لذلك يتوقع من هذه الدراسة أن تقدم رؤية واضحة حول فعالية برامج إدارة المشاريع وتأثيرها على أداء المشاريع، كما ستقدم توصيات عملية للمؤسسات حول كيفية الاستفادة المثلى من هذه البرامج في تحسين إدارة مشاريعها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

1-2 مشكلة الدراسة

تعتبر إدارة المشاريع من المجالات الحيوية التي تتطلب تخطيطاً دقيقاً وتنفيذاً فعالاً لتحقيق الأهداف المحددة ضمن إطار زمني وميزانية معينة. ومع تزايد تعقيد المشاريع وتنوعها، تواجه المؤسسات تحديات كبيرة في جدولة المشاريع وتقليل التكاليف. في هذا السياق، تبرز برامج إدارة المشاريع كأداة استراتيجية تهدف إلى تحسين الأداء وزيادة الكفاءة.

ومع عدم وضوح الأثر الفعلي لاستخدام برامج إدارة المشاريع على جدولة المشاريع وتقليل التكاليف، على الرغم من أن العديد من المؤسسات تعتمد على هذه البرامج، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي توضح كيفية تأثيرها على الأداء العام للمشاريع.

كما تواجه الفرق العاملة في المشاريع صعوبات في تنظيم المهام وتحديد المواعيد النهائية، مما يؤدي إلى تأخيرات وزيادة في التكاليف، مما يؤدي عدم استخدام برامج إدارة المشاريع إلى توزيع غير فعال للموارد، مما يزيد من الفاقد ويؤثر سلباً على الميزانية، كما أن هناك حاجة ملحة لدراسات تجريبية توضح العلاقة بين استخدام برامج إدارة المشاريع وتحسين الجدولة وتقليل التكاليف، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة، مما يتطلب الأمر فهماً أعمق لكيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة، مثل برامج إدارة المشاريع، على تحسين الأداء العام للمشاريع، ومن خلال ما سبق يمكن للباحث صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي: ما أثر استخدام برامج إدارة المشاريع على تحسين جدولة المشاريع وتقليل التكاليف في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية ؟

3-1 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

- ما أثر استخدام برامج إدارة المشاريع على تحسين جدولة المشاريع وتقليل التكاليف في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية ؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي السابق يمكن اشتقاق الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى مساهمة برامج إدارة المشاريع في تقليل التكاليف وتحسين إدارة الموارد؟
2. ما العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق برامج إدارة المشاريع؟
3. ما التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني واستخدام برامج إدارة المشاريع؟

4-1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

H1 : يوجد أثر إيجابي لاستخدام برامج إدارة المشاريع على تحسين جدولة المشاريع وتقليل التكاليف في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية.

ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- a1H: توجد مساهمة إيجابية لبرامج إدارة المشاريع في تقليل التكاليف وتحسين إدارة الموارد.
- b1H: توجد عوامل المؤثرة في نجاح تطبيق برامج إدارة المشاريع.
- c1H: توجد لتحديات تواجه المؤسسات في تبني واستخدام برامج إدارة المشاريع.

1-5 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية

1. تحليل تأثير استخدام برامج إدارة المشاريع على كفاءة جدولة المشاريع
2. تقييم دور هذه البرامج في تقليل التكاليف وتحسين إدارة الموارد
3. تحديد العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق برامج إدارة المشاريع
4. دراسة التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني واستخدام هذه البرامج

1-6 أهمية الدراسة

يمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

الأهمية العلمية

تتجلى الأهمية العلمية لهذه الدراسة في عدة جوانب، منها:

- تساهم هذه الدراسة النظرية في إثراء المعرفة العلمية حول أثر استخدام برامج إدارة المشاريع على تحسين جدولة المشاريع وتقليل التكاليف في المؤسسات. من خلال تحليل الأدبيات السابقة واستعراض الدراسات المتعلقة، يمكن تقديم إطار نظري متكامل يوضح العلاقة بين استخدام هذه البرامج وتحقيق الأهداف المرجوة.
- تساعد الدراسة النظرية في تحديد العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق برامج إدارة المشاريع. من خلال مراجعة الدراسات السابقة وتحليل الأدبيات، يمكن التعرف على المتغيرات الأساسية التي تؤثر على فعالية هذه البرامج وتحقيق النجاح في تنفيذها.

➤ تلعب الدراسة النظرية دوراً مهماً في تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني واستخدام برامج إدارة المشاريع. من خلال استعراض الأدبيات والأبحاث السابقة، يمكن تقديم تحليل شامل للعقبات التي تعترض سبيل تنفيذ هذه البرامج وتقديم توصيات للتغلب عليها.

➤ توضح الدراسة أهمية الاستثمار في تدريب الموظفين، مما يساهم في تطوير نماذج نظرية جديدة حول تأثير الكفاءات البشرية على الأداء التنظيمي.

أ- الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فتبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

➤ تهدف هذه الدراسة التطبيقية إلى توضيح الأثر الإيجابي لاستخدام برامج إدارة المشاريع على تحسين جودة المشاريع وتقليل التكاليف في المؤسسات بالملكة العربية السعودية. من خلال تحليل البيانات الميدانية وتطبيق البرامج على عينات حقيقية من المشاريع، يمكن تقييم مدى كفاءة وفعالية هذه البرامج في تحقيق النتائج المرجوة.

➤ تبرز أهمية الدراسة التطبيقية في تقديم دلائل ملموسة على مساهمة برامج إدارة المشاريع في تقليل التكاليف وتحسين إدارة الموارد. من خلال تنفيذ الدراسات التجريبية وتطبيق البرامج في بيئات عمل حقيقية، يمكن قياس التحسينات المالية والإدارية التي تحققها هذه البرامج.

➤ تساهم الدراسة التطبيقية في تحديد التحديات التي تواجه المؤسسات في تبني واستخدام برامج إدارة المشاريع. من خلال تطبيق البرامج وتقييم النتائج على أرض الواقع، يمكن

التعرف على الصعوبات والعقبات التي تواجه المؤسسات، وبالتالي تقديم توصيات لحل هذه التحديات وتحسين عملية التنفيذ

1-7 إجراءات الدراسة وأدواتها

1-7-1 منهجية الدراسة

ستستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبانة لجمع البيانات من العينة المدروسة، كما سيتم جمع البيانات باستخدام المصادر الأولية عبر الاستبانة والمصادر الثانوية وهي الكتب والمجلات والأبحاث والدراسات السابقة للحصول على هذه البيانات، وسيتم استخدام برنامج تحليل البيانات SPSS لتحليل البيانات الناتجة من الاستبانة لتوليد الرسوم البيانية والإحصائيات المتعلقة بالدراسة.

1-8 حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: أثر استخدام برامج إدارة المشاريع في تحسين جدولة المشاريع وتقليل التكاليف في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية
- الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في جميع المؤسسات التي تستخدم برامج إدارة المشاريع بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: كافة موظفي المؤسسات التي تستخدم برامج إدارة المشاريع بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م